

سنا الكعبة وفتحها وجد بناها وكان فيها صناع من الفرس يعنون  
بالجانب فوقع عليها سعيد المذوق العناب العزبي ثم دخل الشام  
فاخذ عن الحان الروم ثم دخل الى فارس فاحذنا نحن بعض العوم  
**وقيل** بدأ هذا العهد بطليموس وختم بالحق بن ابراهيم بوصلي  
**وما يروى** عن عبد الله بن جعفر انه قال بينما هو مشى في بعض  
ازقة المدينة اذ سمع غنا فاصغى اليه فاذا امرى جاربه تعنى **وقول**  
**قل الامام** بياننا بليجوا ما في التصابي على الفتى حوج  
**قيل** عبد الله بن ابي ربه دخل على ابيهم بلادون فلما رآه قاموا اليه  
اجلالا ورفعا جلسته ثم اقبل عليه صاحب المنزل فقال يا ابن عم رسول  
دخلت مجلسنا بلا دن وما انت هذا خلق **فقال** له عبد الله لم يدخل  
الابادون قال ومن ادركك قال فانتك هذه سمعنا تفوتك فلما كرام  
بنا بلجوا البيت فوجدنا فان كل امانا فدان لنا وان كانا ليا ما نحن  
مذمومين فضحك صاحب المنزل وقال صدق جئت بذلك والله ما  
الامر اكرم الاكرمين ثم بعث عبد الله الى جارية من جوارته فحاج  
لها عنى ففتت فطرب القوم وطيف عبد الله ثم دعا بتياب وطيب  
القوم وصاحب المنزل وطيبهم ووهب له الجارية وقال  
بالفأ احذق من جارتيك ورفق لسابرا هل المجلس

**ما قيل في ذم الشعراء**

علي عبد الله المعروف بابن ابي غالب شعر  
سأصنع في ذم العذار بداعيا فمن شاقبني بالدليل كما اقصي  
الا انه كاللؤلؤ واللام شانه اذا الصقت بالاسم صار الى الخوض

**الغيب**

واغابته قد نادى مني مياهته انظر لي من هذا عارض من نصر  
فقلت انك في معي مدعيت من لي عوي لهذا العارض الخضر

**الحبر**

لما وهي ورد وجنته شكي الى الله واستعدا  
وقال طرف له كميل باليتى مت قتل هذا

**الحم**

قل النفس الملوحة حتى اذ هب الله حسنه واجبالا  
طلعت دقة وعياه ثا ونجا الله المؤمنين القفال

**الشعر**

والشعر في الذم الذي كان شعرا فين المعسوق جالي وما يحيى  
هذ كانت الوجع بالامس ووضه من الورد وهي لان مورده الحلقا

اشعر خديه فاطمروجه وكان قديما لا يرى للناس شهده  
ولم يمت عشق له جمال

واما في الامم العزبي  
كالعزبي في الجمل  
ادخل شعره في  
فصار من امر العزبي  
بقر العزبي في  
اول ما بدأ عيان  
واصح خزينا لا يعيد  
لقد سحت امانت صلت  
وهدي سطر النسخ في  
ولم يصح العزبي  
تخير الطوف في اوطاعه  
دهرا ولكن تحت طردك  
وقلت للخذ اذ خلا العذار  
يا اخر الصفو هذا اول  
وشارد ذم عذارك  
نصارا جلي لما ارضها  
فاليوم قد لا توى عارض  
وكاه من قبل في ارجاء  
الحلقا  
بمى شعر خديم  
وبلغنى منذ الزمان  
وعلم يمت عشق له جمال  
لا البست خديم